وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ويتلوا عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم الى صراط مستقيم فاتى
احسان اجل قدرا واعظم خطرا من احسانه الى جميع المؤمنين
واى افضال اعم منفعة واكثر فائدة من انعامه على كافة المسلمين
اذ كان دربهم الى الهداية ومنقذهم من العماية وداعيهم الى
الفلاح والكرامة ووسيلتهم الى ربهم وشفيعهم والمتكلم
عنهم والشاهد لهم والموجب لهم البقاء الدائم والنعم المترادف
فقد استبان لك انه عليه السلام مستوجب للمحبة الحقيقة
شرعا بما قدمناه من صحيح الاثار وعادة وجبلة بما ذكرناه
انفا لافاضته الاحسان وعمومه الاجمال فاذا كان
الانسان يجب من منحه فى دنياه مرة او مرتين معروفا
او استنقذه من هلكة او مضرة مدة التاذى بها قليل
منقطع فمن منحه ما لا يبيد من النعيم ووقاه ما لا ينبغى
من عذاب الجحيم اولى بالحب واذا كان يجب بالطبع ملك
محسن سيرته او حاكم لما يؤثر من قوام طريقته او فاض

بعيد

بعيد الدار لما يشاء ومن علمه او كرم شيمته فمن جمع هذه
الخصال على غاية مراتب الكمال احق بالحب واولى بالميل
وقد قال على رضى الله تعالى عنه فى صفته عليه الصلوة
والسلام من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
وذكرنا عن بعض اصحابه انه كان لا يصرف بصره عنه
محبة فيه صلى الله تعالى عليه وسلم فصل فى وجوب
مناصحته عليه الصلوة والسلام قال الله تعالى ولا على
الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم قال اهل
التفسير اذا نصحوا لله ورسوله اذا كانوا مخلصين
مسلمين فى السر والعلانية ثنا الفقيه ابو الوليد بقراءتى
عليه ثنا حسين بن محمد ثنا يوسف بن عبد الله ثنا ابن
عبد المؤمن ثنا ابو بكر النمارى ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس
زهير ثنا سهيل بن ابى صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الدارى
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)